غوتيريش يدعو إلى الوقف الفوري للمعارك في ليبيا

حض الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش السبت «جميع الأطراف على وقف الأعمال العدائية فورا» في ليبيا والالتزام باتفاقات وقف إطلاق النار المبرمة في الماضي برعاية الأمم المتحدة. وأدان غوتيريش في بيان «استمرار العنف في العاصمة الليبية ومحيطها، بما في ذلك القصف العشوائي الذي تلجأ إليه جماعات مسلحة تقتل وتجرح مدنيين بينهم أطفال».

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وإيطاليا وفرنسا قد دعت في وقت سابق إلى إنهاء القتال في ليبيا، وذلك في بيان مشترك صدر في روما.

وبحسب آخر حصيلة صدرت عن وزارة الصحة مساء الجمعة، فإنّ المعارك في العاصمة الليبية أوقعت أربعين قتيلا وأكثر من مئة جريح منذ الإثنين، ومعظم الضحايا مدنيون.

وتتواجه مجموعتان مسلّحتان منذ الإثنين بالأسلحة الثقيلة في جنوب طرابلس. وأعلنت هدنة الثلاثاء ثم وقف لإطلاق النار الخميس لكن لم يصمد الاتفاق إلا لساعات وشهدت طرابلس الجمعة سقوط 16 صاروخا على الأقل.

ووقعت ثلاث قذائف قرب مطار معيتيقة الوحيد العامل في العاصمة الليبية ما أجبر سلطات المطار على تعليق الرحلات لمدة 48 ساعة على الاقل لدواع أمنية. وإثر تلك الحوادث، أعلنت هدنة جديدة مساء الجمعة لكنّ سقوط القذائف استمرّ السبت مثيرا مخاوف من تجدد المواجهات الدامية.

أصابت مستودع ذخائر في المطار

قتيلان في انفجارات عنيفة في مطار المزة العسكري قرب دمشق

قتل عنصران من القوات النظامية السورية على الاقل ليل السبت الاحد اثر سلسلة انفجارات وقعت في مطار المزة العسكري غرب العاصمة السورية دمشق، حسبما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان الاحد.

كما اكد الاعلام الرسمي وقوع الانفجارات في مطار المزة بدون أن يورد اي معلومات حول الخسائر البشرية.

وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس إنّ هناك «استهدافا صاروخيّا يُرجّح أنه إسرائيلي على مطار المزة العسكري أصاب مستودع ذخائر في المطار، الأمر الذي أدى إلى انفجارات عنيفة متتالية».

وذكر المرصد أن «ما لا يقل عن عنصرين من العسكريين العاملين في مطار المزة العسكري، قتلوا وأصيب أكثر من 11 آخرين، جراء الانفجارات التي هزت المطار».

وأضاف «لا يزال عدد القتلى قابلا للازدياد بسبب وجود جرحى بحالات خطرة».

ويقع مطار المزة العسكري غرب دمشق، ويُعدّ مقرّا للاستخبارات الجوّية السورية.

وقالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي لوكالة فرانس برس «اننا لا نعلق على المعلومات الواردة في الاعلام الاجنبي».

من جهتها نقلت وكالة الأنباء الرسمية السورية «سانا» ليل السبت عن مصدر عسكري نفيه «تعرّض مطار المزة لأيّ عدوان إسرائيلي».

وقال المصدر إنّ مطار المزة «لم يتعرّض لأي عدوان إسرائيلي، وإنّ الأصوات التي سُمعت تعود لانفجار مستودع ذخيرة قرب المطار بسبب ماس كهربائي».

ونشرت الوكالة صورا تظهر هالة ضوئية ضخمة وسط الليل الداكن.

ومنذ بدء النزاع في سورية عام 2011، قصفت اسرائيل مرارا أهدافا عسكرية للجيش السوري وأخرى لحزب الله في سورية. واستهدف القصف الإسرائيلي مؤخرا أهدفا إيرانية.

واتهمت دمشق إسرائيل في الثامن من يوليو بقصف مطار التيفور العسكري في وسط البلاد، وتكرر الأمر في الـ12 منه وأعلنت اسرائيل وقتها أنها ضربت ثلاثة مواقع عسكرية في جنوب سورية. وأعلنت دمشق في الحادثتين أن دفاعاتها الجوية تصدّت للصواريخ الإسرائيلية.

وكرّرت إسرائيل الأربعاء تهديداتها بمهاجمة أهداف عسكرية إيرانية في سورية ومواقع للجيش السوري، بعد الإعلان عن اتفاق للتعاون العسكري بين نظام بشار الأسد وطهران.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إنّ «جيش الدفاع الإسرائيلي سيُواصل القيام بعمل قوي وحازم ضدّ أيّ محاولات إيرانية لتمركز قوات وأنظمة أسلحة متطورة في سورية».

انفجارات مدوية في مطار المزة بدمشق

لندن: ملتزمون بدعم الأونروا واللاجئين الفلسطينيين

الإتحاد الأوروبي يدعو واشنطن إلى مراجعة قرار قطع التمويل عن «أونروا»

أكدت الحكومة البريطانية، السبت، التزامها بدعم وكالة «الأونروا»، واللاجئين الفلسطينيين في عموم الشرق الأوسط.

جاء ذلك في تصريح لوزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط، أليستر بيرت، نشره الموقع الإلكتروني للحكومة.

وقال «بيرت»: «تظل المملكة المتحدة ملتزمة بدعم الأونروا، واللاجئين الفلسطينيين في أنحاء الشرق الأوسط، وسوف نبذل كل ما باستطاعتنا للحفاظ على استمرارية تقديم الخدمات الضرورية في هذا الوقت».

وتابع: «تعتبر الأونروا قوة ضرورية في المنطقة لتحقيق الاستجابة الإنسانية وتحقيق الاستقرار، حيث تقدم يوميا خدمات حيوية لملايين اللاجئين».

ومساء أمس الجمعة، أعلنت واشنطن قرارها وقف تقديم المزيد من المساهمات لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا».

وأشارت، في بيان للخارجية، إلى تحذيرها سابقا من أنها «لن تتحمل القسم الكبير من هذا العبء بمفردها»، بعد مساهمتها الأخيرة، بأكثر من 60 مليون دولار، في يناير الماضي.

وقال كريس غونيس، المتحدث باسم الوكالة، في سلسلة تغريدات عبر «تويتر»، إثر صدور القرار، إن «الأونروا تعبر عن أسفها الشديد وخيبة أملها» إزاء الخطوة، بعد عقود من الدعم الأميركي القوي؛ سياسيا وماليا. وأضاف: «ستواصل الأونروا بإصرار أكبر نشاطها بالتعاون مع الشركاء الحاليين والجدد»، دون تفاصيل.

وتعاني الوكالة الأممية من أكبر أزمة مالية في تاريخها، بعد قرار أميركي، قبل أشهر، بتقليص المساهمة المقدمة لها خلال 2018، إلى نحو 65 مليون دولار، مقارنة بـ365 مليونا في 2017.

كما حض الاتحاد الأوروبي، الولايات المتحدة على إعادة النظر في «قرارها المؤسف» بوقف تمويل وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا، مشددا على أهمية مواصلة الدعم الدولي للأونروا التي تدير مدارس تضم مئات آلاف الأطفال الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والأردن، ولبنان، وسورية.

وقال متحدث باسم مفوضية الاتحاد الأوروبي في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية السبت، إن «القرار المؤسف للولايات المتحدة بألا تكون بعد اليوم جزءا من هذا الجهد الدولي والمتعدد الطرف يخلف فجوة كبيرة»، معربا عن أمله في أن تعيد الولايات المتحدة النظر في قرارها.

وأضاف البيان، أن «الاتحاد الأوروبي سيواصل الانخراط مع الولايات المتحدة وشركائها الإقليميين والدوليين الآخرين للعمل نحو هذا الهدف المشترك، والعمل على ضمان مساعدات مستديمة ومتواصلة وفعالة للفلسطينيين بما في ذلك عبر الأونروا خلال المرحلة التي تسبق انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الشهر».

وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه مجتمعة، يعتبر أكبر المساهمين في ميزانية الأونروا، و»نحن فخورون بدعم عمل الأونروا في توفير الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين».

وتابع البيان «ولهذا السبب سيواصل الاتحاد الأوروبي تقديم مساعداته للفلسطينيين، بما في ذلك دعمه لأنشطة الأونروا، بينما سنواصل أيضا جهودنا للتوصل إلى حل الدولتين، وهو حل سيتضمن قضية اللاجئين، وهو أحد قضايا الحل النهائي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، التي لا يمكن حلها إلا من خلال المفاوضات، بدعم من المجتمع الدولي».

وأشار البيان إلى أن الأونروا، وسعت قاعدة الجهات المانحة واتخذت تدابير إدارية داخلية لزيادة الكفاءة وخفض التكاليف، وعلى الأونروا متابعة هذه الإصلاحات ومواصلة الانخراط في عملية تحويلية.

وقال إن «القرار المؤسف الذي اتخذته الولايات المتحدة بالتخلي عن جزء من هذا الجهد الدولي والمتعدد الأطراف يترك فجوة كبرى، ونأمل أن تتمكن الولايات المتحدة من إعادة النظر في قرارها.

محادثات جنيف بشأن اليمن غير مباشرة وستركز على تبادل الأسرى

أكد مسؤولون يمنيون لوكالة فرانس برس الأحد ان محادثات السلام المقرر عقدها في جنيف بدءا من الخميس ستكون غير مباشرة الا انها قد تتحول الى مفاوضات مباشرة في حال حصل «تقدم ما»، متوقعين تحقيق اختراق في موضوع تبادل الأسرى. وقال وزير الخارجية خالد اليماني في تصريح لوكالة فرانس برس «المشاورات (...) لن تكون مباشرة وستعتمد على إدارة المبعوث الأممي بتنقله بين الطرفين».

وأوضح من جهته عبدالله العليمي مدير مكتب الرئاسة اليمنية وعضو الوفد المفاوض «ستكون المشاورات غير مباشرة، إلا إذا حصل تقدم ما وسريع بالإمكان أن تتحول إلى مباشرة».

وذكر مسؤولون حكوميون آخرون لفرانس برس ان المبعوث الاممي مارتن غريفيث سيعمد «خلال إدارته للمشاورات على نقل الأراء والمواقف والردود المتبادلة بين طرفي المشاورات بطريقة مكتوبة وليست شفهية».

وكان غريفيث أعلن أمام مجلس الامن الدولي في اغسطس الماضي أنّ الأمم المتحدة سترعى محادثات في جنيف بدءا من 6 سبتمبر للبحث في «إطار عمل لمفاوضات سلام».

وشكك الطرفان في جدية هذه المحادثات، لكن اليماني قال لفرانس برس «توقعاتنا تقتصر على إمكانية إحراز تقدم في ملف الأسرى والمعتقلين»، موضحا «أعتقد ان الفرصة كبيرة الآن لتحقيق نجاح بالإفراج عن الأسرى، والطرف الآخر عنده استعداد».

وأوضح مصدر حكومي ان الحكومة ستطالب بالافراج عن خمسة آلاف أسير من مقاتليها والمؤيدين لها، بينما يسعى المتمردون لاطلاق سراح ثلاثة آلاف من مقاتليهم ومؤيديهم.

والى جانب موضوع الاسرى، قال اليماني ان وضع ميناء مدينة الحديدة سيكون أحد أبرز الملفات على طاولة البحث.

وتدخل عبر الميناء الواقع على البحر الاحمر غالبية المساعدات والمواد التجارية والغذائية الموجّهة إلى ملايين السكان. لكن التحالف العسكري بقيادة السعودية الذي يقاتل المتمردين، يعتبر الميناء ممرا لتهريب الأسلحة ومهاجمة سفن في البحر الأحمر.

ومنذ 2014، يشهد اليمن حربا بين المتمردين الحوثيين والقوات الموالية للحكومة، تصاعدت مع تدخل السعودية على رأس التحالف العسكري في مارس 2015 دعما للحكومة المعترف بها دوليا بعد سيطرة المتمردين على مناطق واسعة بينها صنعاء. وأوقعت الحرب أكثر من عشرة آلاف قتيل منذ تدخل التحالف.

وتحاول الأمم المتحدة استئناف محادثات السلام منذ اطلاق التحالف في 13 يونيو هجوما باتجاه مدينة الحديدة على البحر الاحمر، بقيادة الإمارات الشريك الرئيسي في التحالف.

العراق: محتجون يتجمعون أمام حقل نفطي في البصرة

قالت الشرطة العراقية، إن نحو 150 محتجا تجمعوا عند المدخل الرئيسي لحقل نهر بن عمر النفطي في البصرة بجنوب البلاد، أمس الأحد، وسط تصاعد التوتر في المدن الجنوبية بسبب سوء الخدمات العامة والفساد.

وقال مسؤولون في الحقل الذي تديره شركة نفط البصرة الحكومية، إن «عمليات الإنتاج تسير بشكل طبيعي».

ويقول مسؤولون نفطيون، إن «إنتاج حقل نهر بن عمر يبلغ حاليا، 44 ألف برميل يوميا».

ثلاثة قتلى على الأقل باعتداء سيارة مفخخة في مقديشو

قتل ثلاثة اشخاص على الأقل في انفجار سيارة مفخخة صباح الأحد في العاصمة الصومالية مقديشو، على ما أفاد الناطق باسم بلدية العاصمة صلاح حسن عمر.

واوضح الناطق ان انتحاريا هاجم بسيارته المفخخة المقار الادارية لاقليم هولواداغ بوسط مقديشو.

وتبنت حركة الشباب الإسلامية المتطرفة على الفور الهجوم.

وقال صلاح حسن عمر في موقع الحادث «استهدفت سيارة مفخخة المقار الادارية للاقليم. قتل ثلاثة اشخاص وأصيب العديدون».

واوضح ان الضحايا هم حراس امنيون كانوا متمركزين عند المدخل الرئيسي للمجمع.

وقال الشاهد ابوبكر ظاهر «كان الانفجار قويا جدا وطال عدة مبان مجاورة بينها مدرسة قرآنية ومسجد. اصيب ثمانية اشخاص بينهم طلبة المدرسة».

قوات الأمن وصلت بعد الإعتداء

متشددون يهاجمون أقباطا في المنيا بسبب كنيسة مؤقتة

اتهمت مطرانية المنيا في جنوب مصر قرويين بمهاجمة منازل اقباط والاعتداء عليهم بسبب خلاف على وجود بناء يستخدم كنيسة في إحدى القرى، الأمر الذي أكده مسؤول كنسي، السبت.

وقال الأنبا مكاريوس الأسقف العام في محافظة المنيا، حوالى 250 كيلومترا جنوب القاهرة، لوكالة فرانس برس عبر الهاتف: «تعرضت أربعة منازل أقباط للاعتداء الجمعة من قبل بعض أهالي القرية ومجموعة من قرى أخرى» في المنيا.

وأشار مكاريوس إلى بيان أصدرته مطرانية المنيا وابو قرقاص مساء الجمعة الماضي، على صفحتها على فيس بوك يروى تفاصيل الواقعة التي حصلت في قرية «دمشاو هاشم». وجاء في البيان: «تعرض ظهر الجمعة أقباط القرية لهجوم من المتطرفين، ونهب كمية من المشغولات الذهبية، والأموال، وتحطيم الأجهزة المنزلية والكهربائية، وإضرام النار في بعض ممتلكاتهم».

وأصيب ثلاثة، بينهم رجل إطفاء نتيجة ذلك، وفق البيان.

وتابع البيان: «كان سبب الاعتراض، وجود كنيسة، مع أنها عبارة عن منازل، أو قاعات، أو حجرات بسيطة موقتة».

استمرار مسلسل الاعتداء على الكنائس في مصر

وتابع: «تواردت أنباء منذ أيام عن عزم متطرفين على الهجوم، وأُبلغت الجهات المعنية، ولكن قوات الأمن وصلت إلى القرية بعد إطلاق المتطرفين الهتافات التحريضية ثم التعديات المذكورة».

من جهته، أعلن مسؤول أمني رفض كشف هويته لفرانس برس مساء السبت «القبض على 38 شخصا، سيُعرضون على النيابة على أن يُخلى سبيل من لم يثبت تورطه» في الاعتداء. وفي نهاية العام الماضي هاجم المئات كنيسة في منطقة اطفيح، جنوب القاهرة، مطالبين بهدمها.

وتعرضت كنائس الأقباط، الذين يشكلون نحو 10 % من سكان مصر البالغ عددهم نحو 100 مليون نسمة، خلال السنوات القليلة الماضية لهجمات تبناها داعش، وخلفت عشرات القتلى. ودفع غياب قانون منظم لبناء الكنائس الجديدة في مصر لعقود، المسيحيين خاصة في الريف لتحويل بيوتهم إلى كنائس صغيرة أو للصلاة في الشارع، ما يؤدي إلى عنف طائفي، لاسيما في جنوب البلاد حيث يقطن كثير من المسيحيين المصريين.

تونس: استمرار التوتر في بن قردان بعد فتح معبر رأس جدير

قطع محتجون في مدينة بن قردان طريقا رئيسيا لمنع عبور سيارات ليبية بعد فتح معبر رأس جدير السبت من قبل السلطات الليبية احتجاجا على منعهم من التزود بالسلع.

وفتحت السلطات الليبية المعبر بعد 6أسابيع من إغلاقه أمام الحركة التجارية، لكن تجارا على الجانب التونسي نفذوا احتجاجا في مدينة بن قردان القريبة من المعبر لأنهم لم يتمكنوا من استئناف أنشطتهم التجارية.

وذكرت تقارير إعلامية في الجهة أن المحتجين الذي ينفذون اعتصاما منذ أسابيع منعوا السيارات الليبية من المرور على الطريق الرئيسي الذي يمر عبر بن قردان، رغم عبورهم معبر رأس جدير.

كما أشعل المحتجون العجلات المطاطية ووضعوا الحجارة وسط الطريق للحيلولة دون مرور السيارات.

وكانت المدينة شهدت الأسبوع الجاري احتجاجات ليلية من أجل فتح المعبر.

وقال المعتصمون «إن قرار فتح المعبر الذي صدر من قبل وزير الداخلية في حكومة الوفاق الليبية، راعى فقط مصالح الليبيين بعد تردي الأوضاع الأمنية في طرابلس ولم يراع مصالح التونسيين».

ولم يتوصل المسؤولون في بلدتي زوارة وبن قردان على جانبي الحدود الى اتفاق رسمي يقضي باستئناف انسياب السلع في الاتجاهين.

ويعتمد أهالي بن قردان في أنشطتهم الاقتصادية بشكل أساسي على التجارة الحدودية وعلى جلب السلع وتهريب البنزين من ليبيا لكن التجار يشكون من سوء معاملة الجمارك والمسلحين داخل الأراضي الليبية.

ويطالب المحتجون أيضا بإلغاء ضريبة تفرضها السلطات الليبية على التجار التونسيين عند عبور المعبر.

ودعت بلدية بن قردان المحتجين إلى الهدوء وأوضحت في بيان لها أنها تعمل على تنفيذ مسودة اتفاق مع بلدية زوارة الليبية خلال 48 ساعة.